# فصل الخطاب
# في بيان عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب
## كما وردت في كتبه و رسائله و فتاواه


**استخلصها و رتبها**

**الدكتور أحمد بن عبدالكريم نجيب**


**تقـديـم**

الأستاذ الدكتور عاصم بن عبدالله القريوتي

**مراجعة و تعليق**
الشيخ الدكتور صالح العبود
عميد كلية الدعوة و أصول الدين سابقاً

**حقوق الطبع محفوظة**

**طبع الكتاب مرتين**

الطبعة الأولى
1415- 1994 م
عمان - الأردن
على نفقة أحد المحسنين

الطبعة الثانية
1415- 1994 م
جدة - مكتبة الصحابة  القاهرة - مكتبة التابعين

# بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مفضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لاإله إلا الله، وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد

فقد علَّق [1] الإمام البخاري في "صحيحه" (1/19) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قوله: " ثلاث من جمعن فقد جمع إيمان: انصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم، والإنفاق من الإقتار" [2].

فأول هذه الصفات - حقيقة هي صفة الإنصاف؛ " لأن العبد إذا اتصف بالإنصاف لم يترك لمولاه حقاً واجباً عليه إلا أداه، ولم يترك شيئاً ممّا نهاه عنه إلا اجتنبه، وهذا يجمع أركان الإيمان " [3].

فبالإنصاف يعرف العبد حق نفسه أولاً، ومن خلاله يسمو إلى معرفة حق مولاه، وإلهه سبحانه وتعالى، ثم ينتجُ عن ذلك حفظ حقوق المؤمنين، وعباد الله الصالحين.

فيكف لسانه عنهم، ويحفظهم في حضورهم، ويدرأ عنهم في غيبتهم، ويلتزم بأوامر الشرع وأحكامه، وبأصوله، وآدابه في تعامله معهم، ومعاملته إياهم.

وهذا كله حق خالص لعامة المسلمين،. فكيف الحال بالخاصة منهم؛ من أهل الدين، والعلم، والسبق في الدعوة والإيمان؟!

ليس من شك أن ذلك أولى وأولى... وهذه الرسالة التي بين يديك - أخي المسلم - أنموذج حسن يتحقق من خلاله - إنشاء الله - معنى من معاني الإنصاف، وتظهر عبرن تائجه الحقوق الشرعية المطلوبة الثلاثة:

أ- حق النفس؛ بإيقافها على صدق القول، وسداد التصور.

ب- حق الرب؛ بإقامة عبوديته الخالصة، على التوحيد الصحيح.

ج-حق المسلمين؛بالوقوف على أقدارهم، ومعرفة صواب مواقفهم وحقيقة مايقال فيهم أو يذكر عنهم.

---

(1) أي وذكره دون إسناد، فما كان منه بصيغة الجزم فهو صحيح عن قائله - عنده - وما كان بصيغة التمريض ففيه بحث.

(2) انظر لطرفه ورواياته "تعليق التعليق" (2/36- 40) للحافظ ابن حجر.

(3) " فتح الباري" (1/83).

والقارئ لعنوان الرسالة يستطيع معرفة مضمونها؛ إذ هي تبحث في عقيدة شيخ مشهور بين فئات كثيرة من الناس؛ لكن شهرته هذه يتنازعها ثلاثة أطراف؛ بثلاثة مواقف:

الأول: من يصفه بالعالم، والإمام، والمجدد.

الثاني: من يصمه بالتشدد والبعد عن العقيدة الصحيحة!

الثالث: من هو متحير لايدري كوعه من بوعه!!

فما الموقف الشرعي الصحيح الواجب سلوكه لمعرفة الحق في هذا الشيخ المشهور؛ ألا وهو الشيخ محمد بن عبدالوهاب؟!

هل نأخذ حكمنا عليه من خصومه ومخالفيه ؟!

أم نأخذه من المستشرقين والمفكرين الغربيين الكائدين للإسلام والمسلمين؟!

أم نأخذه من الطرقية والمخرفين؟!

ليس من شك عند كل عاقل أن هذه المصادر - المشار إليها - تخالف صفة الإنصاف عند كل عبد مؤمن يخشى الله سبحانه ويتقيه.

فالصواب الذي لامحيص عنه، ولا مرجع إلاّ إليه هو معرفة حال الرجل من خلال مؤلفاته وكتبه، التي تعبر بصفاء عن عقيدته، وفكره، وحقيقة منهجه.

ولق نهد لتحقيق هذه المهمة؟ بمراجعة كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومؤلفاته، واستخلاص عقيدته منه أخونا الشاب النجيب والطالب الحبيب أحمد بن عبدالكريم الأطمي، وقد بذل - حفظه الله ووفقه - جهداً كبيراً فيما قام به من حيث المادة العلمية، وتنظيمها، وترتيبتها.

وزين ذلك كله - جزاه الله خيراً بإحالة كل معلومة إلى مصدرها، وعزو كل فائدة إلى موردها.

ولأخينا أمد جهود علمية أخرى منها: " معجم المصطلحات والألفاظ الإسلامية" باللغتين العربية والإنجليزية، و "الطب النبوي" للضياء المقدسي (تحقيقاً) و "كشف النقاب عن فقه الشيخ محمد بن عبدالوهاب".

ومن توفيق الله عز وجل أن تكرم بمراجعة هذا البحث فضيلة الشيخ الدكتور صالح العبود، عميد كلية الدعوة وأصول الدين سابقاً، فابدى ملحوظات قيمة جداً، استفدنا منها كثيراً جزاه الله خيراً، وكان يرغب - حفظه الله - في أن تكون المادة العلمية لهذا الكتاب مدللةً بأدلتها من

القرآن والسنة، لأن الأصل في تقرير مسائل الدين وأحكامه إقامة الدليل، ولكن رغبة في الاختصار، ولكون مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب التي أخذت منها هذه المادة مدللة، اكتفي بهذا، وعسى أن يطبع الكتاب طبعة أخرى، بأدلة المسائل، ليعم نفعه إن شاء الله.

وقد علقت على مواضع يسيرة في هذا البحث، فيما رأيته لازماً للتوضيح والبيان، وذيلت ذلك بحرف "ع" أو صدرته بعلامة نجم * سائلاً الله التوفيق والسداد، وأن يجزي كاتب هذا البحث، ومن راجعه، ومن أنفق على طبعه وتوزيعه، وأسهم في ذلك.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبــه

**عاصم بن عبدالله القريوتي**
أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية
طيبة الطيبة في 26 ذي الحجة 1414هـ

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تـوطئـة

الحمد الله القائل (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)، والصلاة والسلام على المبعوث بالحجج الناصعة والآيات البينات. فمن باب قوله تعالى: ( وإذا قلتم فاعدلوا) أكتب هذه الرسالة... وتذكيراً بقوله عزّ شأنه: ( ولا يجرمنكم شنآنُ قوم على أن لاتعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى) أسطرُ هذه الكلمات نصحاً، وبياناً، وتوجيهاً ... وخاصة لما رأيت كثرة من يتجنى على الشيخ محمد بن عبدالوهاب وعقيدته، ومنهجه.. ثم إني، تساءلتُ: أما آن لهذا المصلح أن ينصف؟!

ومن آخر هذا التجني، أني وقفتُ أخيراً على كتابات تقطر سماً في دعوة الشيخ، فتعده مشبوهاً ومتستراً وعميلاً للاستعمار و..!! ويزعمون أن دعوة الشيخ وعقيدته، قائمة على أساس تكفير المذاهب والفرق الإسلامية، وزرع التفرقة بين المسلمين، وتشويه سمعة الإسلام وتعاليمه السمحة، وسحق آثارا لوحي والرسالة!!

فهل دارت هذه الأسس في خلد الشيخ لحظة؟ أم أنها من نسج الخيال وصنائع الأفاكين؟ وهل كان الشيخ يأمر كل من ينخدع بدعوته - كما زعموا - أن يتقدم إليه بالبيعة ويوجب قتل من رفض البيعة ؟ أكان الشيخ يبيح دماء وأموال من يرفض دعوته ؟!

زعموا أيضاً أنه يدعو إلى توحيد خاطئ من صنع نفسه! لاالتوحيد الذين نادى به القرآن الكريم، فمن خضع له ولتوحيده، سلمت نفسه وأمواله، ومن أبى فهو كافر حربي، ودمه وماله هدر!! إلى غير ذلك مما يقوله الحاقدون على الشيخ ودعوته.

وهذا كله عين الكذب، ومحض الافتراء، وكتاباته كلها، ومؤلفاته جميعها تشهد بأن هذا الشيخ - رحمه الله - إمام من أئمة الدعوة إلى الكتاب والسنة؛ وأنه كان يدعو إلى الإسلام ولا شيء سوى الإسلام، ويشحذ همم تلاميذه لطلب العلم الصحيح، فيقول: " إن أشكل عليك شيء، فسفرك إلى المغرب في طلبه غير كثير" [1]، ثم يواسي تلاميذه بما ينقله عن الفضيل بن عياض رحمه الله، حيث يقول: "لاتستوحش من الحق لقلة السالكين، ولا تغتر بالباطل لكثرة الهالكين" [2].

---

[1] الرسائل الشخصية (5/66).

[2] (1/285) من مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

والشيخ رحمه الله يقول: "عقيدتي وديني الذي أدين الله به، مذهب أهل السنة والجماعة، الذي عليه أئمة المسلمين" [1]. فأي الفريقين أسلم، وأي السبيلين أحكم؟!.

لقد واجه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، حملة شعواء كهذه من قبل، ولكنه بين عقيدته في رسائل إلى أهل الآفاق تميط اللثام، وترفع اللبس والإشكال... فكتب "الحموية" لأهل حماة، و "التدمرية" لأهل تدمر، و "الواسطية" لأهل واسط، ورسائل أخر...

وقد نحا شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله المنحى ذاته في كشف اللبس وإزالة الغموض عن عقيدته، فكتب رسائل وألقى خطباً، وبثّ فتاوى تناقلها أهل الحق حتى عمت الآفاق، ولما كان الوقوف على أقواله وآرائه العقدية أمراً ذا بال عند كل طالب علم مخلص، ليدرأ بها الشبه، ويميز الحق من الباطل، وينفي الزغل عن عقيدة (مصلح مظلوم ومفترى عليه) فقد عقدتُ العزم على استخلاص الزبد، وجمع مسائل العقيدة في سفر مفرد، فطفقت أجمع تصانيف الشيخ ومؤلفاته، حتى طالت يدي اثني عشر مجلداً ضخماً جمع فيها أهل العلم النقاد الأفذاذ مؤلفات الشيخ كاملة[2]، فغصت في أعماقها، والتقطتُ من جواهرها ولآلئها ماقرت به عيناي، وسكنت له نفسي ...

ثم جمعتها في هذا السفر على الإيجاز، ولم أورد شيئاً من أدلتها خوف الإطالة والتشعب، وعزوتها إلى مظانها في مؤلفات الشيخ المطبوعة، وصدرتها بعناوين فرعية تدنيها من النوال، واقتصرت على كلام الشيخ دون زيادة أو نقصان إلا فيما مست إليه الحاجة كاستعمال أدوات الربط بين الفقرات، وربما قدمتُ وأخرتُ أو رتبتُ وآلفتُ بينها.

وإني إذ أدفع به إلى المكتبة الإسلامية لأرجو أن يجد فيه طالب العلم ضالته، فيذكرني والشيخ بدعوة صالحة بظهر الغيب.

هذا، وقد سميته "فصل الخطاب في بيان عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب" آملاً أن يكون قطرة في بحر العلم الزاخر، وومضة ضياء تزيد الحق وضوحاً وجلاء، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وأستغفر الله من ذلك.

**وكتب**

**أحمد بن عبدالكريم نجيب**

**حلب الشهباء في 23 رمضان 1414هـ**

---

[1] الرسائل الشخصية (5/150).

[2] هي الطبعة التي أشرفت عليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.

5 آذار 1994 م

# مقتطفات من سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

ولد الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي، في بلدة العيينَة عام (1115هـ)، في بيت علم وتقى، وتعلم القرآن وحفظه قبل البلوغ، وكان حاد الفهم، وقّاد الذهن، ذكي القلب، وسريع الحفظ.

وكان والده آنذاك، قاضي العيينة، فقرأ الشيخ على أبيه الفقه، وكان كثير المطالعة في كتب التفسير والحديث، وكلام العلماء في أصل الإسلام.

لقد زوجه والده بعد البلوغ مباشرة، ثم طلب من أبيه الحج إلى بيت الله الحرام، فأذن له فحج، وقصد المدينة وأقام فيها شهرين، ثم رجع بعد ذلك إلى أبيه في العُيينة، وأخذ يدرس الفقه على مذهب الإمام أحمد، على والده.

وكانت نجد - والشيخ في مقتبل عمره - تغص بالمنكرات، وكان الشرك آنذاك قد فشا فيها، وكثر الاعتقاد في الأشجار والأحجار والقبور، وغير ذلك من الشرك الأكبر والأصغر.

وعزم الشيخ على مقاومة هذه المظاهر الجاهلية، من شرك وخرافة وبدع، وأخذ يعمل على نشر الكتاب والسنة، وسيرة السلف الصالحين، ولذلك قرر أن يرتحل من بلدة العيينة، يطلب العلم والنصرة، وإعداد العدة من النور والحكمة، ولعله يجد من يساعده على ماعرف من دين الإسلام.

وخلاصة ماذكره المؤرخون، وأهل التحقيق، أن الشيخ رحل إلى خارج وطنه، لطلب العلم، ثم إلى الحجاز، ثم إلى البصرة، وإلى الأحساء، ثم البصرة أيضاً، والزبير، ثم إلى الحجاز، ولم يتمكن من الرحلة إلى الشام، وعاد إلى نجد يدعوهم إلى التوحيد.

وكانت عودته من المدينة إلى حريملاء، حيث كان والده قد انتقل إليها من العيينة، وتولى والده القضاء في حريملاء، وأقام الشيخ محمد بعد عودته من رحلته العلمية يدعو إلى التوحيد، ويبين بطلان دعاء غير الله، وما يترتب على غير ذلك من فساد في العقيدة، وخلل في الدين.

ولما توفي والده عام (1153هـ)، أعلن الشيخ الدعوة إلى تصحيح العقائد السائدة بعقيدة السلف الصالح.

ولم تكن حريملاء صالحة لأن تكون منطلقاً لدعوته، فانتقل منها عام (1155هـ)
- تقريباً - إلى العيينة، فأظهر الله عقيدة السلف الصالح، وتولى الشيخ لنشرها، وتدريس العلوم النافعة، وتأليف الكتب الماتعة في أصول الإسلام وفروعه.

كانت وفاة هذا العالم الفقيه المجدد محمد بن عبدالوهاب، عام ( 1206هـ)، ولم يخلف ديناراً ولا درهماً، ولم يوزع بين ورثته مالاً ولم يقسم، لكنه خلف لنا - رحمه الله -ثروة عظيمة من التراث العلمي، والمؤلفات النافعة، من ذلك:

1- كتاب التوحيد فيما يجب من حق الله على العبيد.
2- كتاب كشف الشبهات.
3- كتاب أصول الإيمان.
4- كتاب فضائل الإسلام.
5- كتاب فضائل القرآن.
6- كتاب السيرة المختصرة.
7- كتاب السيرة المطولة.
8- كتاب الرد على الرافضة.

وغير ذلك مما هو موجود ضمن"مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب"في اثني عشر مجلداً..

رحم الله الشيخ وأجزل له المثوبة على تجديده لهذا الدين وتحرير المسلمين من ربقة الشرك وذل الإعراض عن رب العالمين آمين [1].

---

[1] الترجمة مستفادة ومختصرة من "عنوان المجلد في تاريخ نجد" للمؤرخ الشهير عثمان بن عبدالله بن بشر النجدي الحنبلي 1/33- 199، و "عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي" لفضيلة الدكتور صالح العبود.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، فصل وبين وقرر صراطاً مستقيماً ومنهجاً، ونصب ووضح من براهين معرفته وتوحيده سلطاناً مبيناً وحججاً، أحمده سبحانه حمد عبد جعل له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا.

وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، شهادة ترفع الصادقين إلى منازل المقربين درجا، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي وضع الله برسالته عن المكلفين آصاراً وأغلالاً وحرجاً [1].

## 1- بيان مجمل عقيدته رحمه الله

أشهد الله ومن حضرني من الملائكة، وأشهدكم أني أعتقد مااعتقدته الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة[2]، وما عليه أئمة المسلمين من الأئمة الأربعة وأتباعهم إلى يوم القيامة[3] من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره وشره[4] وأنا والحمد لله متبع ولست بمبتدع[5] .

## 2- قوله رحمه الله في الإيمان بالله

وأعتقد أن الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان[6] ومحله بإجماع السلف القلب والجوارح جميعاً كما ذكر الله تعالى في سورة الأنفال وغيرها [7]. والإيمان الذي في القلب والذي في الجوارح يزيد وينقص[8] يزيد بالأعمال الصالحة وينقص بضدها[9]، وهو بضع وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لاإله إلا الله وأدناه إماطة الأذى عن الطريق[10]، والحياء شعبة من الإيمان[11]، وأركانه ستة: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره [12].

والإيمان بالله هو أن تعتقد أن الله هو الإله المعبود (بحق) وحده دون من سواه، وتخلص جميع أنواع العبادة كلها لله، وتنفيها عن كل معبود

---

1 () المقدمة مأخوذة من الخطب المنبرية للشيخ محمد بن عبدالوهاب ص 13.
2 () مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب: ج 5 (الرسائل الشخصية) /8 وإليه الإحالة فيما سيأتي دون ذكر اسمه.
3 () ج 5 (الرسائل الشخصية) 36- 150.
4 () ج 5 (الرسائل الشخصية) 8.
5 () ج 5 (الرسائل الشخصية) 36.
6 () ج 5 (الرسائل الشخصية) 11، 96.
7 () ح 3 (الفتاوى والمسائل) /51.
8 () المرجع السابق .
9 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 96.
10 () ج 5 (الرسائل الشخصية/ 22 و(ثلاثة الأصول/ 191.
11 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /191.
12 () ج 1 ثلاثة الأصول/ 191 وج 1 (تلقين العقيدة) 372- 373.

سواه، وتحب أهل الإخلاص وتواليهم، وتبغض أهل الشرك وتعاديهم[13].

ولا يحصل الإيمان لأحد حتى يكون هواه تبعاً لما جاء به الرسول ﷺ[14]

[illegible]

---

13 () ج 1 (معنى الطاغوت) / 376.

14 () ج 1 (التوحيد) /105.

15 () ج 1 (التوحيد) /89.

16 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /122.

17 () ج 1 (التوحيد) /89.

18 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /192.

19 () الخطب المنبرية ص 56.

20 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /155.

21 () ج 5 (الرسائل الشخصية) 187.

22 () ج 5 (الرسائل الشخصية) 106.

23 () ج 5 (الرسائل الشخصية) 167.

[illegible]

[24] () ج 1 (التوحيد) /26.
[25] () ج 5 (الرسائل الشخصية) /122.
[26] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) 56- 57.
[27] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /57.
[28] () ج 1 (ثلاثة الأصول) /189.
[29] () ج 1 (تلقين أصول العقيدة) /372.
[30] () ج 1 (تلقين أصول العقيدة) /372.
[31] () ج 5 (الرسائل الشخصية) /170.
[32] () ج 5 (الرسائل الشخصية) /158.
[33] () ج 2 (ثلاثة الأصول)/ 189- 190.
[34] () انظرها في ج 1 (نواقص الإسلام) /385- 386- 387 وج 5 (الرسائل الشخصية) 212- 213- 214.

[illegible][35]

[illegible][36].

[illegible][37] [illegible].

[illegible][38].

[illegible][39].

[illegible][40].

[illegible][41].

[illegible][42].

[illegible][43].

[illegible][44].

## [illegible]

[illegible][45].

[illegible][46].

[illegible][47].

[illegible][48].

[illegible][49].

[illegible][50].

[illegible][51].

[illegible][52].

[illegible][53].

[illegible][54].

[illegible][55].

[illegible][56].

[illegible][57].

[illegible][58].

[illegible][59].

[illegible][60].

[illegible][61].

[illegible][62].

[illegible][63].

[illegible][64].

[illegible][65].

[illegible][66].

[illegible][67].

[illegible][68].

[illegible][69].

[illegible][70].

[illegible][71].

[illegible][72].

[illegible][73].

[illegible][74].

[illegible][75].

[illegible][76].

[illegible][77].

[illegible][78].

[illegible][79].

[illegible][80].

[illegible][81].

[illegible][82].

[illegible][83].

[illegible][84].

45 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /189.

46 () انظر ج 5 (الرسائل الشخصية) /65. وانظر قوله في توحيد الأسماء والصفات وهذا مايقرره الشيخ رحمه الله.

47 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /65.

48 () ج 1 (تفسير كلمة التوحيد) /365.

49 () ج 1 (تلقين أصول العقيدة) /370.

50 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /65.

51 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 145.

52 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 121.

53 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 121.

54 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /65، 151.

55 () ج 1 (تلقين أصول العقيدة) /371.

56 () (تفسير كلمة التوحيد) /366.

57 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /192.
58 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /147.
59 () ج 1 (كشف الشبهات) /177.
60 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) /167.
61 () ج 1(الأصل الجامع* /381.
62 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /167.
63 () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /42.
64 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /111.
65 () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /42.
66 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /263.

67 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 130- 131

68 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /131.

69 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 8 .

70 () ج 1 (الخطب المنبرية) / 6، 7 .

71 () المصدر السابق /19.

72 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 8.

73 () ج 1 (التوحيد) / 14، 50.

74 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /134، والمقصود بالتجسيم هنا التمثيل وعبرالشيخ رحمه الله هنا بالتجسيم باعتبار اصطلاح الأشاعرة - أفاده الدكتور صالح العبود جزاه الله خيراً.

75 () ج 1 (التوحيد) /129.

76 () ج 1 (التوحيد) / 150، صحح عن رسول الله

77 () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /54.

78 () ج 1 (التوحيد) /151.

79 () ج 1 (التوحيد) / 106 و 3 (الفتاوى والمسائل) / 44.

[illegible]

[80] () ج 5 (الرسائل الشخصية) /144.
[81] () ج 1 (الرسائل الشخصية) /180.
[82] () ج 1 (مسائل الجاهلية) /334.
[83] () ج 1 (ثلاثة الأصول) /191.
[84] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9.
[85] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 157.
[86] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /76.
(*) وهذا في الأمور التشريعية ومسائل الدين فقط وأما في الأمور الدنيوية من قيام وذهاب وولادة ووفاة وضياع وغير ذلك فلا يقال فيه الله ورسوله أعلم... لأن علم الغيب مختص بالله وحده سبحانه وتعالى. ع.
[87] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /35.
[88] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /34 .

[illegible]

89 () الرد على الرافضة ص 15، لأنه يلزم من ذلك كما قال الشيخ رحمه الله رفع الوثوق بالقرآن كله وهو يؤدي إلى هدم الدين ويلزم منه عدم الاستدلال به وعدم التعبد بتلاوته لاحتمال التبدل، وهذا هدم للدين وتكذيب صريح لقول الله عز وجل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) . ع.

90 () الرد على الرافضة، ص 25.

91 () ج 1 (التوحيد) / 118.

92 () الرد على الرافضة ص 7، 14.

93 () الرد على الرافضة ص 8 .

94 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9.

95 () ج 1 (فوائد سورة الفاتحة) /382.

96 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /186 وج 1 (القواعد الأربع) /199.

97 () ج 1 (الأصل الجامع لعبادة الله وحده) /379.

[illegible]

98 () ج 1 (الأصل الجامع) /381.

99 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /188.

100 () ج 1 (القواعد الأربع) /199.

101 () ج 1 (التوحيد) /137 .

102 () ج 1 (التوحيد) /137.

103 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9.

104 () الرد على الرافضة ص 43.

105 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9 .

106 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 107.

107 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 105.

108 () ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 70، 101.

109 ()ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 70.

[illegible]

110 () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /70.
111 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9.
112 () ج 1 (ثلاثة الأصول) / 194 .
113 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /195.
114 () ج 1 (ثلاثة الأصول) / 194.
115 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9 .
116 () الخطب المنبرية ص 65.
117 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9.
118 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /
119 () الخطب المنبرية ص 65.
120 () ج 1 (أصول الإيمان) /250.
121 () ج 1 (التوحيد) / 49 .
122 () ج 1 (التوحيد) / 49.
123 () ج 1 (أصول الإيمان) /252.

[124] () ج 1 (أصول الإيمان) /253، واسمه في الكتاب والسنة (ملك الموت)، وأما تسميته (بعزرائيل) فمما لاأصل له خلافاً لما هو مشهور عند الناس ولعله من الإسرائيليات انتهى من احكام الجنائز ص 156. ع.

[125] () ج 1 (اصول الإيمان) /253.

[126] () ج 1 (اصول الإيمان) /253.

[127] () ج 1 (اصول الإيمان) /253.

[128] () المصدر السابق /254

[129] () المصدر السابق /254.

[130] () المصدر السابق /254.

[131] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 10.

[132] () ج 1 (أصول الإيمان) /254.

[133] () الخطب المنبرية ص 52.

[134] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 122.

135 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 10.

136 () المسائل التي لخصها الشيخ عن شيخ الإسلام ابن تيمية 14 .

137 () المسائل التي لخصها الشيخ عن شيخ الإسلام ابن تيمية 13 و 14.

138 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /195 و ج 1 (كشف الشبهات) /155 و ج 5 (الرسائل الشخصية) /152.

139 () الرد على الرافضة ص 6 .

140 () الرد على الرافضة 29.

141 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 10.

142 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /194 .

143 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /186 و ج 1 (ثلاث مسائل) /374.

144 () ج 1 (التوحيد) /105.

145 () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /44.

146 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 106.

147 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 10.

148 () ج 1 (ثلاثة الأصول) /190.

[149] () الرد على الرافضة ص 7 .

[150] () الرد على الرافضة ص 27.

[151] () الرد على الرافضة ص 20.

[152] () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 10.

[153] () الرد على الرافضة ص 14.

[154] () الرد على الرافضة ص 18.

[155] () أي من اعتقد صدور فعل من الأفعال التي توجب الإهانة فيهم.

[156] ()الرد على الرافضة ص 27.

[157] ()الرد على الرافضة ص 17

[158] ()الرد على الرافضة ص 16.

[159] ()الرد على الرافضة ص 19.

[160] ()الرد على الرافضة ص 18، 19.

[illegible]

[161] ()الرد على الرافضة ص 13.

[162] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 10. وبقية العشرة سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وطلحة بن عبيد، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وأبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنهم أجمعين. ع.

[163] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 284.

[164] ()الرد على الرافضة ص 8 .

[165] ()الرد على الرافضة ص 9.

[166] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) /10.

167 ()الرد على الرافضة ص 24.
168 ()الرد على الرافضة ص 25.
169 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 10.
170 () ج 1 (كشف الشبهات) /169.
171 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 9 .
172 () ج 1 (التوحيد) /53.
173 () ج 1 (كشف الشبهات) /165.
174 () ج 1 (القواعد الأربع) /201.
175 () ج 1 ((القواعد الأربع) /200، 201.
176 () ج 1 (التوحيد) /52 .
177 () ج 1 (كشف الشبهات) /165.
178 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 166.

[179] ()ج 1 (كشف الشبهات) /166.
[180] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 112.
[181] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 101.
[182] () ج 1 (مفيد السمتفيد) /290.
[183] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 60.
[184] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 25.
[185] () ج 1 (مسائلل مستنبطة) /389.
[186] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 58.
[187] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) /38، 158.

[188] () ج 1 (كشف الشبهات) /180.
[189] () المصدر السابق. ص 181.
[190] () الرد على الرافضة ص 20.
[191] () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11.
[192] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 11.
[193] ()ج 3 (الفتاوى والمسائل) /9 .
[194] ()ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 37 .
[195] ()ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 12 .
[196] ()ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 12، 13، و ج 5 (الرسائل) /244 لكنه رحمه الله لاينكر أنه يلزم في بلوغ الحجة أنه يفهمها فهم أبي جهل وأضرابه فهو يقصد بالفهم هنا فهم الاهتداء فهم أبي بكر وأمثاله. أفاده فضيلة الشيخ صالح العبود. ع .

[illegible]

[197] () ج 1 (كشف الشبهات) /172.
[198] () ج 1 (ثلاثة الأصول) /195 و ج 1 (تلقين أصول العقيدة) 373.
[199] () ج 1 (التوحيد) /73.
[200] () ج 3 (الفتوى والمسائل) /67.
[201] () ج 1 (تفسير كلمة التوحيد) / 366.
[202] () ج 1 (تفسير كلمة التوحيد) /366.
[203] () ج 1 (تفسير كلمة التوحيد) /366.
[204] () في بعض النسخ (رجا) وفي بعضها )نخا) وفي بعضها (نجا) والمراد من كل هذه الألفاظ (دعا).
[205] () ج 1 (تفسير كلمة التوحيد) /366.
[206] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /66.
[207] () أي: مع عظمة ذنبه. ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 51.
[208] () المصدر السابق. ص 9.
[209] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11.
[210] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) 45.
[211] () ج 1 (كشف الشبهات) /176 و ج 5 (الرسائل) /11.
[212] ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11.

213 () ج 1 (كشف الشبهات) / 173.
214 () ج 3 (الفتاوى والمسائل) / 68.
215 () ج 1 (الأصل الجامع) /381.
216 () ج 1 (التوحيد) /19.
217 ()ج 5 (الرسائل الشخصية) / /36.
218 () ج 1 (التوحيد) /57.
219 () ج 1 (كشف الشبهات) /170.
220 () ج 1 (القواعد الأربع) /202.
221 () ج 1 (كشف الشبهات) /170.

222 () ج 1 (التوحيد) /90.
223 () المصدر السابق/ 41.
224 () المصدر السابق/ 42، 43.
225 () المصدر السابق/ 40.
226 () ج 1 (التوحيد) /110 لقول رسول الله : "
227 () ج 1 (التوحيد)/83. لقول رسول الله "
228 () ج 1 (التوحيد) /112، 113.
229 () ج 1 (التوحيد) /19.
230 () ج 1 (التوحيد) /77. والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل والعراف الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقد قال رسول الله : "
231 () ج 1 (التوحيد) /28.
232 () ج 1 (التوحيد) /31. والرقى هي التي تسمى العزائم، والتمائم مايعلق على الأولاد من العين من خرزات ونحوها، والتولة: مايصنعونه بزعم أن يحبب المرأة إلى زوجها والزوج إلى امرأته وهو ضرب من السحر، والحمة بالتخفيف السم وقد يشدد. والأرجح عدم جواز تعليق التمائم التي من القرآن وأسماء الله وصفاته لعموم قوله "إن الرقى والتمائم والتولة شرك"، إذ لم يفرق بين التميمة التي في القرآن وغيرها خلاف الرقى والأحوط المنع سداً للذريعة لما يعلق من أسماء للشياطين وكلمات لاتعرف وجداول وغير ذلك. ع.

[illegible]

[233] ()

[234] () ج 1 (معنى الطاغوت) /376.

[235] () المصدر السابق /378.

[236] () ج 1 (التوحيد) /9 و ج 1 (معنى الطاغوت) /377.

[237] () ج 1 المصدر السابق /377.

[238] ()

[239] () ج 1 (التوحيد) /73.

[240] () ج 1 (معنى الطاغوت) /376.

[241] () على تفصيل عقائدي معروف في الفرق بين الكفر العملي والكفر الاعتقادي، وانظر المبحث رقم 37. كما ورد في بعض كتابات الشيخ: من دعا الناس إلى عبادة نفسه. انظر ج 1 (ثلاثة الأصول) /195.

[242] () ج 1 (معنى الطاغوت) /378.

[243] () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 188.

[illegible]

[244] () ج 1 (التوحيد) 72.

[245] () ج 1 (التوحيد) /74. والعيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها. والطرق: الخط بخط في الأرض. والطيرة مضى التعريف بها برقم (226). ع.

[246] () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 115.

[247] () ج 1 (ستة أصول عظيمة) /394.

[248] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /35.

[249] () ج 1 (ستة أصول عظيمة) /394.

[250] () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 259.

[251] () الرد على الرافضة /3 .

[252] () الرد على الرافضة /3.

[*] وبيان ذلك: أن القدرية يقولون أن أفعال العباد وطاعاتهم ومعاصيهم لم تدخل تحت قضاء الله وقدره، وفي المقابل يقول الجبرية إن العبد مجبور على فعله وحركاته وأفعاله اضطرارية كحركة المرتعش والعبد ليس له قدرة ولا إرادة ولا فعل، بينما يعتقد أهل السنة أن العباد فاعلون حقيقة وأن أفعالهم تنسب إليهم على جهة الحقيقة وأن الله خالقهم وخالق أفعالهم قال تعالى: ( والله خلقكم وما تعملون) فللعبد مشيئة واختيار تابعين لمشيئة الله .

[**] وأما كونهم وسطاً في باب وعبدالله بين المرجئة والوعيدية من القدرة فلأن المرجئة المنسوبين إلى الإرجاء لتأخيرهم الأعمال عن الإيمان حيث زعموا أن مرتكب الكبيرة غير فاسق وقالوا لايضر مع الإيمان ذنب كما ينفع مع الكفر طاعة وعندهم أن الأعمال ليست داخلة في مسمى الإيمان ومرتكب الكبيرة كامل الإيمان غير معرض للوعيد،

وأما الوعيدية فيقولون بإنفاذ الوعيد وأن مرتكب الكبيرة إذا مات ولم يتب منها فهو خالد مخلد في النار. وأهل السنة توسطوا في ذلك وقالوا: إن مرتكب الكبيرة ناقص الإيمان آثم وهو معرض نفسه للعقوبة وهو تحت مشيئة الله إذا مات من غير توبة إنشاء الله عفا عنه وإن شاء عذبه بقدر ذنوبه ولكن لايخلد في النار بل يخرج منها بعد التطهير والتمحيص من الذنوب قال تعالى: ( إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء).

(***) وسطية أهل السنة في باب أسماء الإيمان والدين بين سالحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية لأن كلاً من الحرورية (الخوارج) والمعتزلة يرى أن الدين والإيمان قول وعمل واعتقاد ولكن لايزيد ولا ينقص ومن أتى كبيرة كفر عند الخوارج وصار فاسقاً عند المعتزلة في منزلة بين المنزلتين لامؤمن ولا كافر واتفق الخوارج والمعتزلة على أن من أتى كبيرة فهو خالد في النار لايخرج بشفاعة ولا بغير شفاعة، وعند الخوارج أن من أتى كبيرة فهو مباح الدم والمال في الدنيا خلافاً للمعتزلة. وأما المرجئة فيقولون أن من أتى كبيرة فهو مباح الدم والمال في الدنيا خلافاً للمعتزلة. وأما المرجئة فيقولون إن الإيمان مجرد التصديق بالقلب والقول باللسان أو أنه قول فقط، وعند الجهمية إن الإيمان مجرد المعرفة والأعمال ليست من الإيمان فإيمان أفسق الناس كإيمان أكمل الناس ولا يضر عندهم مع الإيمان معصية. وأما أهل السنة فقالوا الإيمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ومن أتى كبيرة يسمى مؤمناً ناقص الإيمان أو مؤمناً بإيمانه فاسقاً بكبيرته وفي الآخرة تحت مشيئة الله إن شاء الله غفر له ذنوبه وأدخله الجنة لأول مرة وإن شاء عذبه بقدر ذنوبه ومآله إلى الجنة.

253 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /8 .

(*) وكون أهل السنة وسطاً في باب أصحاب رسول الله [illegible]

254 () المصدر السابق /264.

255 () ج 1 (التوحيد) /70.

256 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 115.

257 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11 .

258 () ج 1 (ستة أصول عظيمة) /394.

[illegible]

[259] () ج 1 (مسائل الجاهلية) /335.
[260] () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11.
[261] () ج 3 (الفتاوى والمسائل) /67.
[262] () ج 1 (ثلاثة الأصول) /193.
[263] () ج 1 (ثلاثة الأصول) /183.
[264] () ج 1 (ثلاثة مسائل) /375.
[265] () ج 1 (شرح مواضيع من السيرة) /355.
[266] () ج 1 (تفسير كلمة التوحيد) /363.
[267] () ج 1 (تفسير كلمة التوحيد) /368.
[268] () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11.

269 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11.
270 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 180.
271 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /107. وهذه بدعة لغة لاشرعاً وإنما كانت حسنة لموافقتها للشرع ولمصالح الشريعة وإلا فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ع.
272 () الرد على الرافضة ص 20.
273 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 96.
274 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 107.
275 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 101.
276 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /154.
277 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 88.
278 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 38، 158.
279 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 114.

[illegible]

* * *

[illegible]

280 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 38.

281 () ج 5 (الرسائل الشخصية) /114.

282 () الرد على الرافضة ص 41، وقوله: " نعرفه " أي المعنى المستقرّ عند العلماء (ع).

283 () ج 5 (الرسائل الشخصية) / 11.

284 () الرد على الرافضة ص 41.

285 ()الرد على الرافضة ص 47.

286 ()الرد على الرافضة ص 47

287 () الرد على الرافضة ص 47 .

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□
□□□□□□□□□ .....
..... □□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□
□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□
.....

□□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□□□
□□□□□□ : .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□ □□ □□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□ □□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ : □□□ □□□ □□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□ □□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□
□□□□□□□ □□□ □□□□□□
□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□ □□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□

.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□
□□□□□□ .....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□
.....

□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□
.....